

وكما في قول الشاعر .

(تمنى رجال أن أموت وإن أمتعتلك سبيل لست فيها بأوحد) .

أي لست فيها بواحد وقال الكسائي والفراء وهشام معناه أكبر من كل شيء فحذفت من كما في قول الشاعر .

(إذا ما ستور البيت أرخيت لم يكن .

سراج لنا إلا ووجهك أنور) .

أي أنور من غيره وقال ابن الأنباري وأجاز أبو العباس أ كبر واحتج بأن الأذان سمع وقفا لا إعراب فيه قولهاشهد أن لا إله إلا أ معناه أعلم وأبين ومن ذلك شهد الشاهد عند الحاكم معناه قد بين له وأعلمه الخبر الذي عنده وقال أبو عبيدة معناه أقضي كما في شهد أ (آل عمران 18) معناه قضى أ وقال الزجاجي ليس كذلك وإنما حقيقة الشهادة هو تيقن الشيء وتحققه من شهادة الشيء أي حضوره قوله رسول أ قال ابن الأنباري الرسول معناه في اللغة الذي تتابع الأخبار من الذي بعثه من قول العرب قد جاءت الإبل رسلا أي جاءت متتابعة ويقال في تثنيته رسولان وفي جمعه رسل ومن العرب من يوحد في موضع التثنية والجمع فيقول الرجلان رسولك والرجال رسولك قال أ تعالى إنا رسولا ربك (طه 47) وفي موضع آخر أنا رسول رب العالمين (مريم 190) ففي الأول خرج الكلام على ظاهره لأنه إخبار عن موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام وفي الثاني بمعنى الرسالة كأنه قال إنا رسالة رب العالمين قاله يونس وقال أبو إسحاق الزجاج ليس ما ذكره ابن الأنباري في اشتقاق الرسول صحيحا وإنما الرسول المرسل المبعد من أرسلت 9أبعدت وبعثت وإنما توهم